Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومن هنا فهذه الأحاسيس تحاول أن تبتعث عالَما قديمًا ، عاشه إنسان من قبل ، وأن تتبع الرعشة الأولى عند استقبال عمل أدبى ، كان يمثل النسمة الخفيفة والمنعشة ، فى جو خانق قاهر .

حقًا ... إن هذه الرعشة عاطفية ، تحفها هالة من التقديس والضوء ، ولكنها صادقة وبريئة يثيرها العمل الأدبى وحده ... ودون أن تفسدها ألفة لصاحبها .. أو لقاء مسبق ... . أو مزاملة فى عمل ... أو اتفاق فى شلة .

كانت نقية لم تخيب ظنى ، قد لا يستطاع تعليلها ، ولكنها أكثر صدقًا مما يستطاع تعليله ، وكنت لأمر ما أشعر بنفور من كاتب لا ينفع فى زحزحته صورته الجميلة المنشورة ، ولا طنطنة الصحافة عنه ، ولأمر ما كنت أحس بمشاركة لكاتب ، وكأن روحينا قد التقيا من قبل فى عالم الغيب قبل أن تقسم الأرزاق وتجسد الصور ... وقد ظل هذا الإحساس معى ، وكان صادقًا على الرغم من أن مصدره شىء لم أدركه ، إن فى عالم الجمال أشياء خفية وعصية ، وإن فى داخل المرء قوى ، قد نسميها حدسًا أو إلهامًا أو صوفية أو اتصالاً ، وقد نسميها غموضًا أو هواجس ، أو سديمية أو هلامية ، ولكنها موجودة وستنشأ حولها أسماء جديدة ويثور لغط كثير .

عجيبة ! ... التقيت ببعض هؤلاء الكتاب ، بعد أن انداحت الرعشة الأولى ، فإذا بالصورة تختلف ، يقينًا لو أننى رأيتهم من قبل لاختلف الحال ... ولكان لهذا أثره على الأحاسيس البكر ، أيعنى هذا أن ثمة انفصالاً بين العمل وصاحبه ، وأن العمل الأدبى مخلوق كائن بنفسه ،